

الأغاني

- (عليك بجَزُر أيرِ أبيك إنا ... كفيناك المُشاشة والعُرَاقَا) .
(ومَنَسَبَة الأطايِب من قريشٍ ... ولم تَرَ كَأَسَنَّا إِلَّا - دِهَاقَا) .
(ونلبس في الحوادث كلَّ زَغَفٍ ... وعند الأمن أيرِاداً رَقاقَا) .
فوقع الشر بينهم فقال عمرو .
(لعمْرُ أبيك والأخبار تَنَمِّي ... لقد هَيَّجَتَنِي يا بنُ الوليدِ) .
(فلا تعجل عُمارةُ إنَّ سَهْمًا ... لمخزومِ بنِ يَاقُظَةَ في العديدِ) .
(وأوردُ يا عُمارةُ إنَّ عودِي ... منَ اعوادِ الأباطحِ خيرُ عودِ) .
فأجابه عمارَة فقال .
(ألا يا عمرو هل لك في قُريشٍ ... أبٌ مثلُ المُغيرةِ والوليدِ) .
(وجَدُّ مثلُ عبدِ ا [يَنَمِّي ... الى عمرو بنِ مخزومٍ بعُودِ) .
(إذا ما عُدَّتِ الأعوادُ زِيدَعاً ... فَمالِي في الأباطحِ من زَدِيدِ) .
(وقد عَلِمَتُ سَراةُ بني لُؤيِّ ... بأزِّي غيرُ مؤتَشِبِ زهيدِ) .
(وإني للمُنابذِ من قريشٍ ... شَجَاً في الحَلَّاقِ من دونِ الوريدِ) .
(أحوطُ ذِمارةِهم وأكفُّ عنهم ... وأصيرُ في وغي اليومِ الشَّديدِ) .
(وأبذلُ ما يرضنُّ به رِجالُ ... وتُطْمَعُنِي المروعةُ في المزيدي) .
(وإنك من بني سَهْمِ بنِ عمرو ... مكانِ الرِّدْفِ من عَجُزِ القَعودِ) .
(وكان أبوك جَزَّاراً ... وكانت ... له فأسٌ وقِدْرٌ من حديدِ)